

تفسير آية الكرسي وهي أعظم آية في القرآن - للشيخ عبدالرحمن (البراك) 02)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي يوم لا بيع ولا شفاعة.

والكافرون هم الظالمون - 00:00:00

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا لتأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما

خلفهم ولا يحيطون بشيء - 00:00:38

وسع كرسي السماوات والارض. ولا يؤوده حفظهما. وهو العلي العظيم لا اله الا الله يأمر الله عباده المؤمنين في هذه الاية بالانفاق

الانفاق في سبيل الله وفي سائر وجوه الخير - 00:01:22

يذكركم ان ما ينفقون هو منه تعالى هو الذي رزقه الله انفقوا مما رزقناكم والمطلوب بعض لم يقل الله انفقوا ما رزقناكم هل قال في

في ما تقدم من الايات - 00:02:11

يسألونك ماذا ينفقون؟ اقول العفو يعني الفاضل من حاجاتكم ومما لا بد لكم منه انفقوا مما رزقناكم وبادروا قبل ان يأتي اليوم الذي لا

يمكن فيه التدارك يوم القيامة ليس فيه - 00:02:35

هي من طوق والفداء لا بيع فيه ولا خلة ما فيه صداقات وطرق الكسب من البيع والشراء فيه ولا خلة ولا شفاعة الا من اذن الله له

والكافرون الكافرون بالله ورسله - 00:03:09

هم الظالمون فان اظلم الظلم هو الكفر بالله والشرك بالله هو اظلم والله وهذا اسلوب يسميه اللغة اسلوب الحصر الكافرون هم

الظالمون يعني لا غيره ثم قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية - 00:03:45

وهذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابي ما اعظم اية وقال الله

لا اله الا هو - 00:04:23

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لاهلك ليهنك العلم ابا المنذر رضي الله عنه وهي اية وتعرف باية الكرسي ولها فضائل من قرأ في

ليلة لم يزل عليه من الله حارث حتى يصبح - 00:04:42

وقد تضمنت بعض اسماء الله وصفاته الله لا اله الا هو الحي القيوم الله فيها اسمه الجامع من جميع معاني الاسماء الحسنى الله

ابتدأها بهذا الاسم الله او هو الله - 00:05:18

الذي لا اله الا هو وهذه كلمة التوحيد لا اله الا الله الحي القيوم اسمان من من اسمائه الحسنى يعني اعاني بمعاني الله الذاتية والفعلية

وهو الحي الذي لا يموت - 00:05:46

والجن والانس يموتون وهو القيوم القائم بنفسه الغني عن كل ما سواه القائم بغيره فلا وجود ولا قيام ولا صلاح لشيء من الموجودات

الا به لا تأخذه السنة ولا نوم - 00:06:16

لا يعرض له السنة بمبادئ النوم النعاس ولا نوم لان النوم اخو الموت فلا يجوز عليه النوم ثم ذكر عموم ملكه تعالى لكل شيء لهما في

السماوات وما في الارض - 00:06:46

السماوات والارض ومن فيهم كلها ملكه لا شريك له وبهذا تضمنت هذه الايات هذه الاية الالهية وتوحيد الربوبية من ذا الذي يشفع

عنده؟ اي لا احد يشفع عنده الا باذنه - [00:07:13](#)

كما قال تعالى وكم من ملك في السماوات شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويعظم ولازم الشفاعة عنده الا لمن علم له وهذا راجع الى كما لملكه - [00:07:43](#)

لانه المالح الذي لا شريك له في ملكه لا يشفع عنده احد الا به ثم قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما بين ايدي العباد وما خلفهم - [00:08:10](#)

ما قبلهم وما بعدهم ولا يحيط العباد بشيء من علمه الا بما شاء العباد لا يعلمون شيئا من معلوماته تعالى الا ما علمهم ولهذا تقولون تقول الملائكة لا علم لنا الا ما اعلمته. ويقول الرسل الرسل لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:08:31](#)

وهو الذي خلق الانسان وعلمه علمه البيان وعلمه القلم وكل ما يعلمه الانسان فهو بتعليم الله الا بما شاء ثم قال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض. يعني الكرسي هو واسع جدا - [00:09:08](#)

السماوات والارض السماوات والارض كلها في الكرسي ليست يعني شيئا لا قليلا الاعضاء في الجانب عظمة الكرسي والكرسي اصح ما قيل فيه ما جاء عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين - [00:09:36](#)

موضع قدم الى الرب سبحانه وتعالى ثم قال تعالى ولا يؤوده حفظهما. اي لا يشق عليه حفظ السماوات والارض ومن فيهم هو الممسك في السماوات والارض. ان تزول لهما ولما فيهما - [00:10:01](#)

من العوالم ولا ينفق عليه ذلك ولا يفلتته ولا يثقل عليه لكمال قدرته لكمال قدرة وقوته وهو العلي العظيم هذان ختمت بهما هذه الاية العلي العلو وقهرا وهو العظيم الذي لا اعظم منه - [00:10:21](#)

فتظلمات جملة من اسماء الله الحسنى الله الحي القيوم العلي العظيم وتضمنت ايضا من صفات الله العلم والمشئنة واحاطة الملك كل هذا صارت هذه السورة هذه الاية اعظم اية في كتاب الله - [00:10:55](#)

انما اشتبهت عليه من هذه الاسماء وهذه الصفات - [00:11:22](#)